

صفحة الأستاذ شعابنة فوزي

الفصل الثاني: مستشار التوجيه

تمهيد

أولاً: التوجيه المدرسي

ثانياً : مستشار التوجيه المدرسي و المهني

خلاصة الفصل

كل ما يخص مستشار

التوجيه المدرسي والمهني

أما بركان وزيدان فيعرف كل منهما التوجيه بأنه : 'مجموع الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد على أن يفهم نفسه ويفهم مشاكله وأن يستغل إمكانياته الذاتية من قدرات ومهارات واستعدادات وميول وأن يستغل إمكانيات بيئته، فيحدد أهدافا تتفق وإمكانياته من ناحية، وإمكانيات هذه البيئة من ناحية أخرى نتيجة لفهمه لنفسه ولبينته، يختار الطرق المحققة لها بحكمة وتعقل، فيتمكن بذلك من حل مشاكله حلولا عملية تؤدي إلى تكيفه مع نفسه ومجتمعه، فيبلغ أقصى ما يمكن أن يبلغه من النمو والتكامل في شخصيته¹.

فالتوجيه هو العملية النفسية المنظمة التي تهدف إلى مساعدة الفرد على اختيار الحل الملائم للمشكلة التي يعاني منها، ووضع الخطط التي تؤدي إلى هذا الحل والتكيف وفقا للوضع الجديد الذي يؤدي به هذا الحل وأن هدف هذه المساعدة المقدمة للفرد هو العمل على السعادة وشعوره بالرضى عن نفسه، مع إعطاء حرية الاختيار للفرد في ضوء إدراكه لدوافعه وميوله ورغباته وقيمه واستعداداته وقدراته.

ويرى ميلر في تعريفه للتوجيه بأنه عملية تقديم المساعدة للأفراد لكي يصلوا إلى فهم أنفسهم واختيار الطريق الصحيح والضروري للحياة وتعديل السلوك لغرض الوصول إلى الأهداف الناضجة و النكية والتي تصحح مجرى الحياة.

أما كلي Kelly فيعرف التوجيه على أنه : ' هو وضع أساس علمي لتصنيف طلبية المدارس الثانوية مع وضع الأساس الذي يمكن بمقتضاه تحديد احتمال نجاح الطالب في دراسة من الدراسات أو مقرر من المقررات التي تدرس له².

¹عالم مجرم، مسجع المراسلة، التوجيه والإرشاد، دار الطبع والنشر والتوزيع، الطبعة 1، الأربن، 2012، ص 24.

فهو عملية إرشاد الناشئين على أسس علمية معينة كي يواجه كل فرد إلى نوع من التعليم الذي يتفق وقدراته العامة واستعداداته الخاصة وميوله المهنية. وغير ذلك منصفات الشخصية، حتى إذا تيسر له مثل هذا التعليم كان احتمال نجاحه فيه كبيراً وبالتالي يتمكن من تقديم خدماته للمجتمع.

يرى BROWER¹ أن التوجيه: هو المجهود المقصود الذي يبذل في سبيل نمو الفرد من الناحية العقلية وإن كل ما يرتبط بالتدريس أو بالتعليم يمكن أن يوضع تحت التوجيه التربوي.. ويرى بأن هناك فرقا بين (عبارة التربية كتوجيه) ، وبين (عبارة التوجيه التربوي) فهو يقصد بالأولى ضرورة توجيه التلاميذ بالمدارس في جميع نواحي نشاطهم، أما الثانية فيقصد بها ناحية محدودة من التوجيه تهتم بنجاح التلميذ في حياته المدرسية.

أما مايرز Mayers فيرى : " أن التوجيه التربوي هو مساعدة الفرد على اختيار نوع الدراسة الملائمة والنجاح فيها والتوافق مع الآخرين من زملائه".

أما كوس KOSS وكيفوفر Kefauver فيشيران أن للتوجيه ثلاث وظائف عامة

وهي:

- 1- العمل على تزويد الطلبة بالمعلومات والبيانات ذات الصلة بالدراسة أو العمل.
 - 2- العمل على جمع المعلومات والبيانات عن الطلبة.
 - 3- العمل على توجيه الطلبة بصورة سليمة.
- فالتوجيه التربوي جزء لا يتجزأ من العملية التربوية لأنه يؤكد على ضرورة الاهتمام بالفرد وتوجيهه بالضرورة التي تحقق له الخبرة والمنفعة و لمجتمعه التقدم والرفاهية.

¹ عبد الواحد حاتم الكسبي، الإرشاد و التوجيه التربوي، مركز ديوانو لتعليم الفكر، ص 40، العدد الأول، 2012.

أولاً: التوجيه المدرسي

1- تعريف التوجيه المدرسي :

أ/. التعريف اللغوي¹ :

مصدر مأخوذ من فعل وجه، ووجه الشيء بمعنى أدراه إلى جهة ما، ووجه القوم الطريق أي سلوكه وصيروا أثره بينا، ووجه المطر الأرض أي قشر وجهها وأثر فيها، ووجه البيت بمعنى جعل وجهه نحو القبلة ووجهت الريح الشيء بمعنى ساقته في اتجاهها.

التوجيه هو التصويب، التسييد ، القيادة ، الإرشاد ، التحكم

ب/. التعريف الاصطلاحي:

هو عملية سيكولوجية هدفها اقتراح معين لدراسة التلاميذ حسب ما يستجيب لملاحظتهم وحاجاتهم واهتماماتهم، أو يتيح التعبير الفاعل عن إمكاناتهم وقدراتهم.

ففي القانون التوجيهي للتربية الوطنية جاء تعريف التوجيه والإرشاد المدرسي على

أنه : " فعلا تربويا يهدف إلى مساعدة كل تلميذ طوال تدرسه ، على تحضير توجيهه وفقا لاستعداداته وقدراته ورغباته وتطلعاته ومقتضيات المحيط الاجتماعي و الاقتصادي ، لتمكينه تدريجيا من بناء مشروعه الشخصي والقيام باختياراته المدرسية والمهنية عن دراية² .

وهو اختيار شعبة من شعب التعليم والتكوين في الوسط المدرسي أو برنامج من

البرامج، ويتم هذا الأخير حسب إجراءات متعددة منها:

- رغبة المعنى بالأمر .

- قرار مجلس القبول والتوجيه.

¹ سعيد عبد العزيز ، التوجيه المدرسي ، دار العلم و الثقافة ، الطبعة 2 ، مصر ، 2004 ، ص45.

² ناصر الدين سعيد التوري - التوجيه و الإرشاد التربوي المعاصر - الأكاديميون للنشر ، الطبعة 1 ، الأرن ، 2012 ، ص50.

أما مرسي سيد عبد الحميد فيعرف التوجيه التربوي بأنه : " مساعدة الطلاب على اختيار نوع الدراسة الملائمة لهم والالتحاق بها، والتوافق معها والتغلب على الصعوبات التي تعترضهم في أثناء دراستهم وفي الحياة المدرسية بوجه عام ."

ويزي بوبكر بن بوزيد : " أن التوجيه يعد فعلا تربويا للغاية إذ هو يكمن في إيجاد توازن سليم ما بين متطلبات الجذع المشترك والشعب وإو التكوين وبين ملمح التلميذ ورغباته الشخصية ."

و بناء على ما تقدم من تعريفات يمكننا استنتاج ما يلي¹ :

- أن التوجيه جزء لا يتجزأ من العملية التربوية.

- التوجيه هو العملية التي تساعد الفرد على تجاوز مشاكله والتكيف مع الآخرين، أو بعبارة أخرى ،هو مجموع الخدمات التربوية والنفسية والمهنية التي تقدم للفرد ليتمكن من التخطيط لمستقبل حياته وفقا لإمكاناته وقدراته العقلية والجسمية وميوله بأسلوب يشبع حاجاته ويحقق تصوره لذاته إذ يعتبره محمود منسي : " عملية تشمل كل جوانب التربية أي أن الإرشاد التربوي هو خدمة نفسية تربوية تهدف إلى تحقيق الأهداف التربوية ."

فالتوجيه هو: تكوين اتجاهات + فلسفة في الحياة.

2- نشأة التوجيه المدرسي و تطوره²:

إن المجتمعات البدائية كانت تعتمد على الآباء بصورة رئيسية في توجيه أبنائها، لكن المفكرين والفلاسفة اهتموا بهذه العملية، فقد دعا أفلاطون في جمهوريته عن الدولة المثالية إلى أهمية إعداد المواطن إعدادا ملائما لوظيفته في المستقبل، وقد ذهب إلى القول " أن الحكومة المنشودة لا بد أن تقوم على تباين الطبايع بين الناس ."

¹ عبد طاهر زباد ، في الإرشاد و التوجيه الحديث ، داريا العلمية للنشر ، الطبعة 2 ، الأردن - 2012 ، ص 43 .
² زهرة مرفوط ، دور مستشار التوجيه في التقليل من العنف المدرسي ، منشورة مسبقا 2013/2014 ، جامعة الوادي ، ص 74 .

وقد ازدادت الحاجة إلى التوجيه في وقتنا هذا نظراً لتعدد الحياة وتزايد أعداد المهن ومجالات الاختيار ودرجة التخصص والسرعة الخيالية للتغيرات التي تطرأ على الناحية التكنولوجية.

ويعتبر جون ديوي وزملائه عام 1899 من الذين اهتموا بالتوجيه إذ أصبحت المدارس بفضلهم تهتم بالخبرات الخاصة المتصلة بالمشكلات اليومية للطفل، وأصبحت وظيفة التعليم هي النمو، وليس تدريب الذاكرة، أو استظهار المعلومات وأصبح التلاميذ يصنفوا بحسب استعداداتهم وقدراتهم وقد أيد ثور ندايك هذا الاتجاه الذي يهتم بالمتعلم وفروقه الفردية.

وقد كانت بداية التوجيه بالتركيز على التوجيه المهني فقط، ويعتبر فرانكبارسون (1854-1908) من الرواد في هذا المجال إذ له كتاب بعنوان (اختيار المهنة) الذي نشر في سنة 1909 وقد ركز فيه على ضرورة دراسة الفرد والتعرف على قدراته وإمكانياته واستعداداته وميوله وتزويده بجميع المعلومات الصحيحة والكافية عن المهن المختلفة، وطبيعة متطلبات كل مهنة من هذه المهن.

وفي عام 1905 أنشأ ألفرد بينيه Binet أول اختبار ذكاء في العالم وهذا استجابة للدراسات التي جاء بها علماء النفس حول مشكلة التأخر الدراسي والضعف العقلي.

وفي سنة 1923 اتجه الاهتمام في أمريكا نحو فئة المعوقين وذوي الإعاقات و الشواذ، وازداد الاهتمام بالمناهج والتخطيط التربوي¹.

وفي ثلاثيات من القرن 20 تحول الاهتمام بالتوجيه إلى رجال الاقتصاد نتيجة التطور الحاصل في المجال التكنولوجي وتطور الآلات والمكانن وبرزت مشاكل جديدة كالبطالة،

¹ فهد خليل زكي ، مرجع سبق - ص 44.

التقاعد، وتجلى هذا الاهتمام بوضوح في أسس اختيار الموظفين وتوزيع الأعمال عليهم، ومعرفة قدراتهم.

أما في الأربعينات فقد كان لمفاهيم فرويد في التحليل النفسي أثرها الواضح في الاهتمام بالصحة النفسية للفرد والاهتمام بمشكلات الفرد.

وقد قام تيرمان Terman بتقنين مقياس (بنية) على المجتمع الأمريكي وتوالت إسهامات العلماء والباحثين في مجال القياس أد تم تأسيس مؤسسات للاختبارات والمقاييس وإعداد مقاييس الذكاء والتحصيل والميول والتوافق وإعداد الأجهزة والاختبارات العلمية، وهذا ما أسهم في تطور الإرشاد والتوجيه.

أما في الحاضر فقد تعددت الوسائل والأساليب مثل دراسة الحالة، التقارير وظهرت مجالات أخرى للتوجيه منها التوجيه التربوي، التوجيه الصحي.

وفي الجزائر أدرج التوجيه في الأربعينيات، فغداة الاستقلال لم تكن وزارة التربية الوطنية آنذاك تحتوي على مصالح مركزية خاصة بتسيير التوجيه ومع تنظيم وزارة التربية الوطنية في بداية سنة 1963 أنشأت المديرية الفرعية للتوجيه والتخطيط المدرسي المرسوم رقم 281-63 المؤرخ في 1963/07/26 .

وفي التنظيم الذي جرى في جوان 1964 على مصالح وزارة التربية الوطنية أسندت مهام التوجيه إلى المديرية الفرعية للتنظيم والتخطيط المدرسي.

وفي سنة 1965 أسندت مهام التوجيه إلى مصلحة التخطيط والخريطة المدرسية في 1965/08/12.

و ابتداء من 1967 إلى 1992 أسندت مهام التوجيه على التوالي¹:

¹ بلهجة مزرقط ، مزرج سابق ، ص75.

وقد تتميز الاستعدادات والقدرات بالثبات النسبي أي أنها لا تتغير من يوم لآخر ومن موقف لآخر، وهي تختلف من فرد لآخر، فهناك من يتوفر لديه استعداد ميكانيكي، والآخر استعداد موسيقي ...

و الاستعداد: هو السرعة المتوقعة للتعلم في ناحية من النواحي.

أما القدرة: فهي قوة الإنسان الحالية للقيام بعمل ما إذا ما توفرت له الظروف الخارجية اللازمة (القدرة على حل المسائل الحسابية).

ب/. الميل أو الرغبة:

إن الكثير من المشكلات التي يواجهها التلاميذ وخاصة في اختيارهم لدراساتهم ترجع إلى عدم تناسب قدراتهم واستعداداتهم مع مولاتهم.

ت/. القيم:

فالتلميذ يرغب في الدراسة التي تتفق مع القيم التي يؤمن بها ، كما أنه يقبل على المهنة التي تتفق وهذه القيم.

ث/. سمات الشخصية¹:

هناك علاقة بين سمات الشخصية ونوع الدراسة أو المهنة التي يهتم بها التلميذ فبعض المهن يتميز أصحابها بقدرات خاصة، ففي بحث أجراه (كاتز وألبورت ALPORT et KATZ) عام 1931 وجد أن 82% الطلبة اختاروا العمل الذي يودون الالتحاق به بناء على ميلهم إليه.

وقد أثبتت التجارب أن أكثر الأفراد نكاحا كانوا أكثر حكمة في اختيار المهن الملائمة لهم وفقا لقدراتهم واستعداداتهم.

¹ - زهرة مزروط ، مرجع سابق ، ص 82.

والآن بعد الأهمية التي أصبح يكتسبها التوجيه المدرسي أصبحت وزارة التربية الوطنية تمتلك شبكة هامة من مراكز التوجيه عبر الوطن بمعدل مركز واحد على الأقل في كل ولاية. و وضعت سياسة جديدة في دعم مصالح التوجيه خاصة على مستوى توظيف المستشارين بالعدد الكافي إذ أصبحت كل ثانوية معين بها مستشار للتوجيه والإرشاد المدرسي¹.

والعملية مستمرة لتعميمها على المؤسسات، حتى تكون هناك تغطية كافية وتكفل لجميع المتدرسين على المستوى الوطني.

3- أسس التوجيه المدرسي² :

أ/. الاستعدادات والقدرات العقلية:

تعد من أهم الجوانب التي تعتمد عليها عملية التوجيه التربوي والمهني، ذلك لأن نجاح الفرد أو فشله في دراسة أو مهنة ما إنما هو مرتبط بالدرجة الأولى على نوعية استعداداته وقدراته العقلية، وعليه فلا بد لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي أن:

- يكون قادرا على تحديد الاستعدادات والقدرات العقلية للطالب بصورة دقيقة.
- معرفة المهن والوظائف التي يمكن أن تستثمر فيها هذه الاستعدادات والقدرات على الوجه الأمثل.

- تقديم شروحات صحيحة للتلاميذ (الإعلام) حتى يتمكن التلميذ من أخذ القرار السليم في توجيه نفسه بنفسه.

¹ حسري محمد ، ثقافة التوجيه المدرسي في الجزائر ، ماسنابر 2012/2011 ، جامعة الشان ، ص 25.
² عبد الواحد حامد الكبيسي ، مرجع سابق ، ص 65.

- مديرية التخطيط والتوجيه المدرسي.
 - مديرية الامتحانات والتوجيه المدرسي.
 - مديرية التعليم الأساسي، مديرية التعليم الثانوي العام، مديرية التعليم الثانوي بالتقني.
 - مديرية الامتحانات والتوجيه ابتداء من (1985).
 - مديرية التخطيط.
 - مديرية التوجيه والامتحانات ابتداء من (1989/06/20).
 - مديرية التوجيه والتقويم ابتداء (1999/04/06).
 - مديرية التوجيه والاتصال ابتداء (1992/12/28).
 - مديرية التعليم الثانوي ابتداء من 2010.
- وفي سنة 1962 كان يوجد 06 مراكز للتوجيه المدرسي والمهني عبر التراب الوطني (الجزائر، غابية، وهران، قسنطينة، سطيف، مستغانم) تعمل بأربعين مستشارا.
- وفي سنة 1964 تم إحداث معهد علم النفس التطبيقي، خلفا لمعهد علم النفس التقني و البيومترى ، المحدث عام 1945 أوكلت له مهمة تكوين مستشارين في التوجيه المدرسي والمهني وأخصائيين في علم النفس التفتين حيث تخرجت أول دفعة سنة 1966 تتكون من حوالي 10 مستشارين.
- و بموجب المرسوم 66-241 بتاريخ 08 أوت 1966 أحدث أول دبلوم جزائري في التوجيه المدرسي والمهني " دبلوم دولة لمستشاري التوجيه المدرسي والمهني"¹.
- و في 1968 نظم أول ملتقى حول التوجيه المدرسي والمهني ومنذ عام 1985 أصبح معهد علم النفس التطبيقي دائرة تابعة لمعهد علم النفس وعلوم التوجيه بالجزائر.

¹ لزهرة مزورقة ، مرجع سابق ، ص76.

ومنه نستخلص ما يلي:

- ترتبط أهداف التوجيه المدرسي بأهداف المجتمع وحاجاته وقيمه.
- احترام الفروق الفردية واحترام كرامة الفرد وحقه في الاختيار تبعاً لدرجة نضجه أو مدى تحمله للمسؤولية مع توفير الفرص لمساعدته على حسن الاختيار.
- إن برنامج التوجيه يبني حسب حاجات ومشكلات التلاميذ التي تختلف باختلاف التغير الاجتماعي والثقافي واختلاف المناطق.
- التوجيه المدرسي فعل بسلوكيات إجرائية معقدة تقوم به عدة أطراف داخل المؤسسة التربوية.
- الاعتماد على الأساليب والطرق العلمية في التعامل مع سلوك الفرد وتفسيره هو تحليله.
- وظيفة التوجيه هي وظيفة وقائية قبل ما تكون وظيفة علاجية.
- الاعتماد على الاختبارات والمقاييس النفسية لقياس ذكاء التلاميذ وقدراتهم و استعداداتهم وسماتهم.

- إن السلوك قابل للتغيير والتعديل حسب مراحل نمو الفرد ونضجه ويمكن حصر وتصنيف هذه الأسس والعبادئ في ما يلي:

* الأسس العامة¹:

ثبات السلوك الإنساني نسبياً وإمكان التنبؤ به: فالسلوك هو أي نشاط حيوي هادف (جسمي أو عقلي أو اجتماعي أو انفعالي) يصدر من الكائن الحي نتيجة لعلاقة ديناميكية و تفاعل بينه وبين البيئة المحيطة به ، والسلوك عبارة عن استجابة أو استجابات لمتغيرات معينة، ويجب التمييز بين السلوك على أنه استجابة كلية وبين النشاط الفيزيولوجي كاستجابات جزئية والسلوك خاصية أولية من خصائص الإنسان يتدرج من البساطة إلى التعقيد فهو

¹ إبراهيم صويبة ، تطور الوضعية المهنية على أداء مستشار التوجيه المدرسي و المهني، ماستر ، جامعة القنيطرة ، 2006 ، ص 31.

شخصيته، وتتطلب معرفة أيضا بمطالب النمو ومساعدة التلميذ على تحقيق ذاته وإشباع حاجاته وفقا لمستوى النضج عنده حتى يتمكن من تحقيق سعادته. ومتطلبات مرحلة الطفولة تختلف مثلا على متطلبات مرحلة المراهقة⁴.

* الأسس الاجتماعية:

الاهتمام بالفرد كعضو في الجماعة، فكل فرد لابد أن يعيش في واقع اجتماعي له معايير وقيم وكيان اجتماعي يؤثر فيه ويتأثر به ... وعلاوة على تأثر سلوكه وشخصيته وميوله واتجاهاته فهو يتأثر بالجماعات التي ينتمي إليها ويرجع إليها في تقييم سلوكه الاجتماعي. فالجماعة المرجعية تؤثر على سلوك الفرد والتي يلعب فيها أحب الأدوار الاجتماعية إلى نفسه وهو يشارك أعضائها واقعهم وميولهم واهتماماتهم وقيمهم ومن هنا لابد للمرشد أن يأخذ في اعتباره ثقافة الجماعة التي ينتمي إليها التلميذ وما تنسم به من سمات ومآلها من عادات وتقاليد حتى يتسنى له فهم دوافع سلوكه.

* الأسس العصبية و الفيزيولوجية:

فالمرشد يجب أن يكون على إطلاع بالحالة العصبية والسيولوجية للتلميذ، فالإنسان جسم ونفس معا وكلاهما يؤثر بالأخر، فإذا تعرض الفرد لاضطراب جسمي فإنه يؤثر في نفسيته والعكس صحيح وهنا لابد التعامل مع التلميذ على انه وحدة متكاملة .

* الأسس المهنية والأخلاقية: وتتلخص فيما يلي:

- يجب على مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي أن يبحث مشكلة التلميذ من جميع زواياها وان يستخدم كل ما لديه من إمكانيات ووسائل لمساعدته على حلها.

⁴براهمة مبرولة ، مرجع سابق ، ص 35.

- أن يكون مرنا مع طبيعة التلميذ وطبيعة مشكلته
- أن يحافظ على سر مهنته، و خصوصياتها ، وأسرار التلاميذ.
- أن يساعد التلميذ على فهم ذاته وبيئته، وعلى تقبل ذاته واستبصار مشكلته.
- المعلومات التي يحصل عليها المكلف بالتوجيه والإرشاد يجب أن توظف في الإطار المهني لا غير.
- لا يجوز له استغلال التلميذ لحساب مصالحه الشخصية، وان يتحلى بالصبر و مكارم الأخلاق لان عملية الإرشاد وإحداث التغيير، عملية تحتاج لزمان يختلف باختلاف شخصية كل تلميذ.
- أن يكون مستشار التوجيه مخلصا في عمله، وصادقا، وصريحا مع ذاته، مع من يتعامل معهم.
- أن يكون ذو خبرة ملما بالمستجدات العلمية، وبالأبحاث والدراسات المرتبطة بمجال التوجيه والإرشاد النفسي.

4- الحاجة إلى التوجيه والإرشاد المدرسي¹ :

- الزيادة في عدد التلاميذ :

بازدياد عدد التلاميذ نتجت عدة مشكلات مدرسية، كالرسوب المدرسي، التسرب، العنف المدرسي و مشكلة التكيف سواء مع الوسط المدرسي أو مع الشعبة الموجه إليها، كل هذه المشاكل وغيرها تتطلب توفر منصب مستشار التوجيه الذي يستطيع بدوره أن يساعد التلميذ على التغلب أو التكيف مع المشكلة التي يتعرض لها.

¹ محمد محمد ، تأثير الوصية على أداء مستشار التوجيه و الإرشاد ، مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية ، العدد 08 - سبتمبر 2014 ، جامعة الوادي.

التحديات البيئية من بينها: الاحتباس الحراري التلوث الصناعي والبحري

التحديات الكبرى لللفية الثالثة في الجزائر

- ✓ تقليص حالات الفقر والبطالة و المجاعة
- ✓ ضمان الدراسة في الطور الابتدائي للجميع
- ✓ تخفيض نسبة وفيات الطفولة
- ✓ تخفيض وفيات الأمهات:
- ✓ لا تزال وفيات الأمومة و الطفولة مشكلاً عويصنا للصحة العمومية في الجزائر.
- ✓ القضاء على داء السيدار رغم ضعف نظام مراقبة الأمراض الجنسية و داء السيدا فان كل المؤشرات تؤكد على ارتفاع نسبة انتشار فيروس فقدان المناعة.
- ✓ ضمان بيئة مستدامة حماية البيئة و الكوارث الطبيعية تشكل التحديات الكبرى لتطور البلاد وضع استراتيجيات فعلية لتسيير المحيط و الموارد الطبيعية.
- ✓ وضع شراكة عالمية للتنمية

خاتمة

التنمية المستدامة هي شرط أساسي لتجاوز التحديات السكانية والبيئية والاقتصادية في عالم يخضع للتكتلات الاقتصادية الكبرى

ملخص ترمس الحوار بين الشمال والجنوب

الحوار بين الشمال و الجنوب هو دراسة علاقات التعاون في مختلف المجالات بين شمال الكرة الارضية و جنوبها. بعد ازمات عنيفة اقتصادية وسياسية تعرضت لها دول العالم خلال العقود الماضية، وفي ضوء تحديات صعبة داخلية وخارجية تشهدها الساحة الدولية، وفي ظل ازمات صعبة تتفاعل لترسم معالم الدول ومسارات التنمية، ومنها الأزمة الغذائية، التلوث، وتغير المناخ مع ارتفاع درجة الحرارة، التضخم، الفقر والجوع، أزمة المياه، التخلف ونقشي الأمة، والتطرف والارهاب على مختلف صورته وأشكاله، وأشدها شراسة الارهاب الاقتصادي، كيف نستطيع رسم مستقبل عالماً؟ أو هل نستطيع مواجهة تلك التحديات الصعبة؟ إن تحقيق الاستقرار والأمن السياسي والاجتماعي مرهون بمدى قدرتنا على إرساء دعائم الاستقرار الاقتصادي والمعيشي، وهذا لا يأتي إلا من خلال حوار اقتصادي متكافئ في الفرص والمسؤوليات، حوار مبني على أساس احترام مصالح مختلف أطراف الحوار، والإقرار بأحقيتها في العيش بأمن، وفي ظل تنمية حقيقية تصنعها تلك الأطراف من خلال طاقاتها الاقتصادية والمالية والطبيعية والبشرية الذاتية أو من خلال مساعدة دول متقدمة صناعية تؤمن بأحقية الطرف الآخر بتحقيق أهدافه الاستراتيجية. إن ذلك الحوار أو القناعة بأهمية الحوار الذي يقضي إلى تحقيق التنمية والاستقرار لمختلف شعوب الأرض هو السبيل الوحيد نحو الاستقرار العالمي وعلى مختلف الأصعدة والمسارات، لكن ما يحدث الآن في الساحة الدولية، لاسيما في ميدانها الاقتصادي، لم يكن قط حواراً مبنيًا على تلك الأسس أو المصالح المشتركة أو تكافؤ الفرص أو حتى الإقرار بأحقية الطرف الآخر بالعيش.

إنه حوار مبني على مفردات لغة الغطرسة والاستغلال والارهاب والابتزاز الدولي الذي تمارسه دول صناعية تطلق على نفسها بأنها دول (متقدمة) أو متحضرة لكنها في حقيقة أمرها تؤمن بوجودها فحسب وإلغاء الغير، وبنيت حضارتها المادية ومازالت على حساب شعوب العالم الثالث الذي يفتك به الفقر والظلم والجوع والأمية والتخلف على الرغم مما يمتلكه من ثروات طبيعية وحتى

3- الاقتصاد لفة من الأقراب : هو السيطرة الاقتصادية والاكنتاز المالي لفة من الناس وهذه الفئة تندرج تحت الاستغلال حيث أن الموارد المستخدمة لا تضاهي سعر السلعة المنتجة.

باختصار : العولمة تعني جعل الشيء عالمي أو جعل الشيء دولي الانتشار في مده أو تطبيقه , هناك عمة مظاهر للعولمة , عولمة اقتصادية وعولمة ثقافية , تعتبر العولمة ايجابية بالنسبة للدولة الكبرى الصناعية لأنها تبحث عن توسع لاسواقها ونشر ثقافتها وعاداتها مما يجعل استغلال الدول الصغيرة سهلا وبالتالي السيطرة عليها واستغلال ثرواتها المادية و البشرية

ملخص درس المنظمات الغير حكومية

منظمة غير حكومية هي منظمة ذات مصلحة عامة وهي لا تخضع لحكومة ولا لمؤسسة دولية. ولا يمنع ذلك أن تتعاون أو تتلقى مساعدات وتمويلات من الحكومات. ولكنها تأسست وتنشط دون رقابة من الحكومات الوطنية. وقد جرت العادة أن تطلق هذه العبارة على الأشخاص المعنويين (مجموعات ذات شخصية قانونية) ممن لا تكون أهدافهم ربحية، يمولون في الأغلب من أرصدة خاصة.

خصائص المنظمات الغير حكومية:

• الأصل الخاص لتأسيسها ؛

• الهدف غير الربحي لنشاطها ؛

• الاستقلالية المالية ؛

• ذات مصلحة عامة.

تحرص المنظمات غير الحكومية على استقلاليتها ليس إزاء الحكومات فقط وإنما إزاء القطاع الخاص التقليدي، وعلى الارتباط بالمجتمع المدني . يمكن للمنظمات غير الحكومية أن يكون تدخلها على المستوى الدولي، رغم أن العلاقات القانونية الدولية تتم في العادة بين الدول أو الحكومات. وفي هذه الحالة فنحن إزاء منظمات غير حكومية دولية وتسمى أيضا جمعيات أو منظمات التضامن الدولي. (ASI) والمنظمات غير الحكومية تكون لها فروع في عدة دول. في ظل العولمة الحالية غير المتوازنة وحتى الظالمة في بعض جوانبها، أصبحت المنظمات غير الحكومية الدولية بما لها من مبادئ أخلاقية وإنسانية ضرورية لوضع الضوابط الأخلاقية للعولمة وبالفعل فقد أدت بعد دورا هاما حيث تمكنت من إقناع العديد من الدول بمدى خطورة استراتيجيات الشركات العابرة للقارات، ولا شك أن دورها سيتعاظم مع العجز على إصلاح المنظمات الحكومية الدولية مثل الأمم المتحدة التي تتصف بالبيروقراطية أو تلك التي تسيير طبقا لمصالح بعض الدول النافذة مثل صندوق النقد الدولي والبنك العالمي والمنظمة العالمية للتجارة الحرة

درس : التحديات الكبرى للألفية الثالثة

مقدمة : تعترض العالم تحديات كبرى في شتى المجالات خاصة في المجالين السكاني و البيئي. ما هي أشكال التحديات السكانية ؟-

التحديات السكانية:

النمو الديمغرافي السريع.

النزوح الريفي نحو المدن

3- الاقتصاد لقلّة من الأقرباء : هو السيطرة الاقتصادية والاكتناز العالي لقلّة من الناس وهذه الفئة تدرج تحت الاستغلال حيث أن الموارد المستخدمة لا تضاهي سعر السلعة المنتجة.

باختصار : العولمة تعني جعل الشيء عالمي أو جعل الشيء دولي الانتشار في مده أو تطبيقه , هناك عدة مظاهر للعولمة , عولمة اقتصادية وعولمة ثقافية , تعتبر العولمة ايجابية بالنسبة للدولة الكبرى الصناعية لأنها تبحث عن توسع لاسواقها ونشر ثقافتها وعاداتها مما يجعل استغلال الدول الصغيرة سهلا وبالتالي السيطرة عليها واستغلال ثرواتها المادية و البشرية

ملخص درس المنظمات الغير حكومية

منظمة غير حكومية هي منظمة ذات مصلحة عامة وهي لا تخضع لحكومة ولا لمؤسسة دولية. ولا يمنع ذلك أن تتعاون أو تتلقى مساعدات وتمويلات من الحكومات. ولكنها تأسست وتنشط دون رقابة من الحكومات الوطنية. وقد جرت العادة أن تطلق هذه العبارة على الأشخاص المعنويين (مجموعات ذات شخصية قانونية) ممن لا تكون أهدافهم ربحية، يمولون في الأغلب من أرصدة خاصة.

خصائص المنظمات الغير حكومية:

- الأصل الخاص لتأسيسها ؛
- الهدف غير الربحي لنشاطها ؛
- الاستقلالية المالية ؛
- ذات مصلحة عامة.

تحرص المنظمات غير الحكومية على استقلاليتها ليس إزاء الحكومات فقط وإنما إزاء القطاع الخاص التقليدي، وعلى الارتباط بالمجتمع المدني . يمكن للمنظمات غير الحكومية أن يكون تدخلها على المستوى الدولي، رغم أن العلاقات القانونية الدولية تتم في العادة بين الدول أو الحكومات. وفي هذه الحالة فنحن إزاء منظمات غير حكومية دولية وتسمى أيضا جمعيات أو منظمات التضامن الدولي (AST) والمنظمات غير الحكومية تكون لها فروع في عدة دول. في ظل العولمة الحالية غير المتوازنة وحتى الظالمة في بعض جوانبها، أصبحت المنظمات غير الحكومية الدولية بما لها من مبادئ أخلاقية وإنسانية ضرورية لوضع الضوابط الأخلاقية للعولمة وبالفعل فقد أدت بعد دورا هاما حيث تمكنت من إقناع العديد من الدول بمدى خطورة استراتيجيات الشركات العابرة للقارات، ولا شك أن دورها سيتعاظم مع العجز على إصلاح المنظمات الحكومية الدولية مثل الأمم المتحدة التي تتصف بالبيروقراطية أو تلك التي تسير طبقا لمصالح بعض الدول النافذة مثل صندوق النقد الدولي والبنك العالمي والمنظمة العالمية للتجارة الحرة

درس : التحديات الكبرى للألفية الثالثة

مقدمة : تعترض العالم تحديات كبرى في شتى المجالات خاصة في المجالين السكاني و البيئي. ما هي أشكال التحديات السكانية ؟-

التحديات السكانية:

النمو الديمغرافي السريع.
النزوح الريفي نحو المدن

وبالتالي الصراع دائما جار بين المؤسسات الكبرى و الدولة الاولى تسعى للسيطرة على السوق دائما واحتكار البضائع للحصول على اكبر ربح ممكن و الدولة تسعى للتحكم في السوق حتى وان كان حرا الا انها تسعى لجعله اجتماعيا بشتى الطرق من اجل الحفاظ على القدرة الشرائية للمواطن , هكذا هو الظاهر.

مخلص:

اتجهت كل دول العالم حاليا نحو اقتصاد السوق الذي يعتمد في الاساس على اقتصاد حر لا تتدخل فيه الدولة من حيث البيع والشراء وفي المقابل تسعى الدولة او الحكومة لإبقاء سيطرتها على السوق من اجل عدالة اجتماعية لكن سيطرة رؤوس الاموال دائما ما تقف حاجزا وعائقا امام هذا المسعى

درس العولمة

وسوف نقدم لكم مختصر شامل عن درس العولمة

ملخص درس العولمة:

العولمة : تعني جعل الشيء عالمي او جعل الشيء دولي الانتشار في مده او تطبيقه.

وتجلى العولمة من خلال المؤسسات، سواء التجارية والتي تكون من خلالها العولمة عملية اقتصادية في المقام الأول، ثم سياسية، ويتبع ذلك الجوانب الاجتماعية والثقافية وهكذا.

مثال : شركة كوكاكولا التي تجدها في أي مكان بالعالم فهذه عولمة اقتصادية مقياس العولمة:

- تكوين القرية العالمية :أي تحول العالم الكبير إلى ما يشبه القرية لتقارب الصلات بين الأجزاء المختلفة من العالم مع ازدياد سهولة انتقال الأفراد، التفاهم المتبادل والصداقة بين " سكان الارض".
- العولمة الاقتصادية :ازدياد الحرية الاقتصادية وقوة العلاقات بين أصحاب المصالح الصناعية في بقاع الأرض المختلفة.
- التأثير السلبي للشركات الربحية متعددة الجنسيات، أي استخدام الأساليب القانونية المعقدة لمراوغة القوانين والمقاييس المحلية لاستغلال للقوى العاملة والقدرة الخدمية لمناطق متفاوتة في التطور مما يؤدي إلى استنزاف أحد الأطراف (الدول) في مقابل الاستفادة والربحية لهذه الشركات.

العولمة الثقافية

العولمة الثقافية تعني الارتباط الثقافي بين المجتمعات والأعراق، أو بمعنى آخر انتقال الأفكار والعادات من مجتمع إلى آخر.

مساوى العولمة

هنالك الكثير من معارضي العولمة لما بها من مساوى

اليكم أمثلة من مساوى العولمة إنا تحدثنا من الناحية الاقتصادية:

1- الاستغلال : وهو استغلال الدول الكبرى لدول العالم الثالث لأخذ المواد الخام.

2- الإسراف في الاستهلاك : وهو جعل المواطنين تحت ظل السكرة الإعلانية وينتج عنه الإسراف وشراء الكماليات.

مالية، لكنها ثروة تتعرض للنهب اليومي من قبل مسؤولين وفئات متسلقة تبيع كل تلك الثروات الطبيعية وبأسعار بخسة لدول صناعية تبني حضارتها على أنقاض دول العالم الثالث وقبور شعوب هذه الدول، فأى حوار يمكن أن يبني بين السارق والمسروق، وبين القوي والضعيف، وبين الجاني والمجني عليه، وبين الشمال المدجج بأسلحة التخويف والابتزاز ودول جنوبية لا تملك شعوبها حتى حق التعبير عن ذاتها أو عن مشاعرها؟

إنها معادلة صعبة في عصر الابتزاز، لا عصر النهضة والحضارة والتنمية، وفي عصر تتراجع فيه المثل والقيم الأخلاقية والمبادئ الإنسانية، وتحكمه معايير الظلم والاستبداد والترهيب والتخويف، إذ إن لغة الغاب هي التي تحكم عالمنا، فهل يمكن أن يكون بعد هذا حوار؟

الدرس : التكنولوجيات الجديدة للإعلام و الاتصال

بطبيعة الحال التكنولوجيات الجديدة للإعلام و الاتصال يقصد بها اجهزة وتقنيات الاتصال الحديثة مثل التلفاز ' الهاتف الكمبيوتر وغيرها .

على المترشح تناول موضوع يصف فيه هذه الاجهزة والتقنيات الحديثة للاتصالات وكيفية تطورها

كثيرا ما يستخدم مصطلح تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات باعتباره مرادفا موسعا لتكنولوجيا المعلومات ، ولكنه مصطلح مختلف فهو أكثر تحديدا لأنه يشدد على دور الاتصالات الموحدة وتكامل الاتصالات (خطوط الهاتف وإشارات لاسلكية)، أجهزة الكمبيوتر وكذلك المشاريع والبرامج اللازمة ، الوسيطة ، والتخزين، وأنظمة السمعية والبصرية، التي تمكن المستخدمين من الوصول إليها، وتخزين، ونقل، ومعالجة المعلومات . استخدمت عبارة تكنولوجيا الاعلام والاتصال من قبل الباحثين الأكاديميين منذ الثمانينات ، ولكنها أصبحت شعبية بعد ان استخدمت في تقرير لحكومة المملكة المتحدة من قبل دينيس ستيفنسون في عام 1997 .

يتم الآن استخدام المصطلح تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أيضا للإشارة إلى التقارب بين الشبكات السمعية والبصرية والهاتف مع شبكات الكمبيوتر من خلال كابل واحد أو نظام ربط واحد. هناك حوافز اقتصادية كبيرة (وفورات في التكاليف الضخمة بسبب تجاوز شبكة الهاتف) لدمج الأنظمة السمعية والبصرية، وإدارة المباني وشبكة الهاتف مع نظام شبكة الكمبيوتر باستخدام نظام موحد واحد من الكابلات، وتوزيع الإشارة والإدارة. يتم استخدام مصطلح الاتصالات المعلوماتية أحيانا بالتبادل مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. في الاتصالات المعلوماتية الواقع هو التوسع في الاتصالات السلكية واللاسلكية مع معالجة المعلومات ووظائف معالجة المحتوى على أساس تكنولوجيا رقمية مشتركة. للمقارنة بين هذه المصطلحات وغيرها. أصبحت تكنولوجيا الاعلام و الاتصال الحديثة تستخدم في مجال التعليم على نطاق واسع مؤشر تنمية تكنولوجيا المعلومات يقارن مستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والنفاذ في جميع أنحاء العالم .

ملخص درس المحيط والتنمية

إن المحيط الحيوي هو مجموعة من الأنظمة البيئية المترابطة الموجودة على سطح الكرة الأرضية، والنظام البيئي يعد نظاما كثير التعقيد نظرا إلى العلاقات المتعددة

الرابطة بين الأنواع الحية المكونة له من جهة وبينها وبين العوامل الملاحية من جهة أخرى، حيث تشكل كل هذه العلاقات نظاماً متكاملًا متميزًا بالاستمرار والتوازن. إن حماية البيئة و المحيط هي مسؤولية تقع على عاتق الجميع أفراداً و مؤسسات كل حسب مهنته و وظيفته و طبيعة علاقته بالبيئة و مواردها و وفقاً لتخصصها العلمي و المهني. إن حماية البيئة و الحفاظ عليها يعود نتائجها و فوائدها إلى المحافظة على عناصر الحياة و مكوناتها البيئية و لعل أهم جوانب الحفاظ على البيئة و حمايتها يكمن في علاقة البيئة بالتنمية و محاولة خلق توازن بين البيئة و التنمية يتجاوز المصالح الذاتية الجماعات و أفراد على حساب غيرهم خلق توازن بيني قدر المستطاع تكون فيه العلاقات المتبادلة بين الكائنات بعضها مع بعض ومع الموارد البيئية و جعلهم في حالة توازن و تناغم، و لعل الهدف الرئيسي أو النهائي لخلق ذلك التوازن و هو الوصول إلى تحقيق الأمن البيئي الذي يعني تأمين حق الجميع في حياة حرة كريمة و صحية لضمان استمرار و إستقرار التنمية الاقتصادية و الإجتماعية.

دور الإنسان في المحافظة على التوازن البيئي

لقد أدى تطور المشاريع المختلفة، كإقامة السدود و قطع أشجار الغابات إلى تخريب النظام البيئي و سعى الإنسان إلى تطوير المشاريع التنموية أمر لا بد منه ولا يمكن إيقافه، فما هي الحلول للمحافظة على التوازن البيئي؟

هل نوقف الصناعات؟ هل نوقف حركة البناء؟

هل نكف عن تطوير المشاريع الزراعية؟

إن استمرار وجود الإنسان على سطح الأرض ضرورة لا بد منها و تطويره و تنميته لموارد البيئة لا مفر منه لسد حاجة المزيد من الأفواه الجائعة ولكن يجب أن لا ننسى أن الإنسان هو أحد مكونات النظام البيئي و تنسحب عليه قوانين هذا النظام كاملة.

منظمة الدول المصدرة للبتروول , الرهانات السياسية و الاقتصادية

التعريف بمنظمة الدول المصدرة للبتروول:

منظمة الأقطار المصدرة للبتروول (OPEC) ، هي منظمة عالمية تضم ثلاث عشرة دولة تعتمد على صادراتها النفطية اعتماداً كبيراً لتحقيق منحوها . و يختصر اسمها إلى منظمة الأوبك و يعمل أعضاء الأوبك لزيادة العائدات من بيع النفط في السوق العالمية . تملك الدول الأعضاء في هذه المنظمة ما يتراوح بين ثلثي و ثلاثة أرباع الاحتياطي العالمي المستخلص من النفط . تأسست في بغداد عام 1960 من طرف السعودية ، إيران ، العراق ، الكويت و فنزويلا . مقرها في فيينا.

الرهانات السياسية و الاقتصادية لمنظمة الدول المصدرة للبتروول:

يُعد إنشاء منظمة الدول المصدرة للبتروول إنجازاً مهماً نظراً لحاجة الدول المنتجة للبتروول لآلية تعمق التعاون فيما بينها في المجال الاقتصادي و السياسي و تكون متخصصة في شؤون البتروول. بوصف أن إيرادات البتروول تعد من أهم مصادر الدخل القومي للدول الأعضاء في المنظمة . والهدف الرئيسي للمنظمة هو تعاون الأعضاء في مختلف أوجه النشاط الاقتصادي في صناعة البتروول، و توثيق العلاقات السياسية فيما بينهم، و توحيد الجهود لتأمين وصول البتروول إلى أسواق استهلاكه بشروط عادلة، و توفير الظروف الملائمة لرأس المال والخبرة للمستثمرين في صناعة البتروول في الدول الأعضاء. و تسهم المنظمة بدور مهم في تنمية و تطوير الصناعات البتروولية في جميع مجالاتها، و في تبادل المعلومات والخبرات، كما كان لها دور كبير في إرساء العلاقات بين الدول المنتجة للبتروول و تلك المستهلكة له.

وتقوم المنظمة بتدعيم البحث العلمي في مجالي البترول والغاز، من خلال المؤتمرات والندوات واللقاءات التي تعدها، إضافة لإصداراتها المختلفة.

درس : البطالة و سياسة التشغيل في الجزائر

تمثل البطالة إحدى التحديات الكبرى التي تواجهها البلدان العربية لآثارها الاجتماعية و الاقتصادية الخطيرة، حيث طرحت منذ سنوات التحذيرات بشأن ما ستقرزه البطالة في واقع الجزائر، و دق ناقوس الخطر من جراء عواقبها السلبية على الأمن الوطني والملاحظ أن معدلات البطالة في الجزائر تناقصت تدريجيا بالنظر الى السياسات المتبعة في الحد منها ورغم ذلك تبقى مرتفعة مقارنة مع دول أخرى

أسباب البطالة:

- 1- تدخل الدولة في السير العادي لعمل السوق الحرة و خاصة فيما يخص تدخلها لضمان حد أدنى للأجور، إذ أن تخفيض الأجور و الضرائب هما الكفيلان بتشجيع الاستثمار و بالتالي خلق الثروات و فرص العمل .
- 2- استناد الإقتصاد الجزائري على قطاع المحروقات وضعف الباقي الذي لا يمثل سوى 2 % من الميزان التجاري الجزائري .
- 3- عزوف الرأسماليين عن الاستثمار إذا لم يؤدي الإنتاج إلى ربح كافي يلبي طموحاتهم .
- 4- التزايد السكاني .
- 5- التزايد المستمر في استعمال الآلات و ارتفاع الإنتاجية مما يستدعي خفض مدة العمل و تسريح العمال .
- 6- الأزمة الأمنية التي عصفت بالبلاد وأدت إلى تراجع مستوى الاستثمار الداخلي أو القادم من الخارج والذي يعتبر من أهم العناصر للقضاء على البطالة.

تأثير تراجع معدلات التشغيل على تفشي البطالة:

تعد البطالة من الظواهر السلبية التي تهدد السلم و الاستقرار الاجتماعي، باعتبار أن دخل الفرد من عمله يمثل صمام الأمان و الاستقرار له و لمجتمعهم، في حين أن البطالة و الحرمان من الدخل يولدان الاستبعاد و التهميش الاجتماعي علاوة على سائر العطل الاجتماعية الأخرى. تعتبر معدلات البطالة في الوطن العربي عامة و الجزائر خاصة الأسوأ في العالم أصبح تفشي البطالة بين فئة الشباب خاصة، ظاهرة تعاني منها الجزائر ، بحيث كان للذكور حظ ثلاثة إناث من البطالة في الجزائر. الأشد وقعا و إيلاما في بطالة الشباب هم حملة الشهادات، حيث أن مؤسسات التعليم و التدريب تبدو و كأنها مولد للبطالة و الدخول المنخفضة وتعمل على هدر جهود التنمية البشرية.

الآثار المترتبة عن البطالة في الجزائر.

تشير المعطيات المتوافرة عن مشكلة البطالة في الوطن العربي و الجزائر على الخصوص إلى أن هذه المشكلة أخذت في التنامي سنة بعد أخرى، و أن جميع المعالجات التي رصدت لحل هذه المشكلة من قبل الدول العربية باءت بالفشل الذريع و ذلك لعدة أسباب مختلفة. وتشكل البطالة خطرا كبيرا من الناحية الاقتصادية ناهيك عن انعكاساتها الاجتماعية.

استراتيجية الجزائر لحل مشكلة البطالة.

وضعت الجزائر عدة استراتيجيات لمواجهة ظاهرة البطالة في الجزائر منها:
• الوظائف المأجورة بمبادرة محلية وهي امتداد لما يسمى الإدماج المهني